mroftalp htehaB ni knil muideM

)٥٠١(المجلس الفقهي ٥ رمضان ١٤٤١هـ الموافق ٨٢ - ٤ - ٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس شهر رمضان عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

وهو المجلس الخامس بعد المئة من المجالس الفقهية ونستعرض ما قد ورد من الاسئلة في خدمة الدروس يقول السائل هل اجاز الشارع في حال من الاحوال عدم تسوية الصفوف في الصلاة - 00:00:18

كما نراه الان وهل يوجد اثر عن السلف في ذلك الجواب ان تسوية الصفوف بمعنى اتصالها وتراصها اولا وقرب بعضها من بعض ثانيا ان هذا واجب من واجبات الصلاة عند جماهير العلماء - 00:00:35

وقد ذكر بعض العلماء ان اتصال الصفوف وتراصها سنة كما هو مذهب بعض الفقهاء من الحنفية وغيرهم وقد قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى بشرح معاني الاثار عند حديث - 00:00:59

استقبل صلاتك فلا صلاة لفرد خلف الصف قال ذهب قوم الى ان من صلى خلف صف منفردا فصلاته باطلة واحتجوا في ذلك بهذه الاثار وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا من فعل ذلك فقد اساء - 00:01:21

وصلاته مجزئة عنه وقالوا ليس في هذه الاثار ما يدل على خلاف ما قلنا وذلك لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي صلى خلف الصف ان يعيد الصلاة فقد يجوز ان يكون امره بذلك - 00:01:40

لانه صلى خلف الصف ويجوز ان يكون امره بذلك لمعنى اخر كما امر الذي دخل المسجد فصلى ان يعيد الصلاة ثم امره ان يعيدها حتى فعل ذلك مرارا في حديث رفاعة. الشاهد من كلام ابي جعفر الطحاوي - 00:01:57

آآ ان اتصال الصفوف واجب عند بعض الفقهاء وسنة عند الاخرين ونحن وان كنا نقول بوجوب اتصال الصفوف لكن القاعدة الشرعية المتفق عليها بين الفقهاء ان الواجب يسقط عند العذر وعند النسيان وعند الجهل - 00:02:15

فكيف بالظرورات؟ ونحن نعلم ان التشهد الاول في الصلاة واجب فلو نسي نسي الانسان التشهد او جهل التشهد صحت صلاته بل نقول ان الاركان تترك عند الضرورة فمثلا لو كان الانسان لا يستطيع الركوع ولا يستطيع السجود يومئ ايماء - 00:02:39

فاذا كان اهل الصلوات اليوم لا يستطيعون ان يوصلوا الصفوف اه خشية وخوفا من انتقال اه المرض من بعظهم لبعظ وليست هذه الخشية ولا هذا الخوف امرا متوجسا بل هو امر واقع - 00:03:03

بشهادة اهل الاختصاص فحين اذ لا بأس بالتباعد في الصفوف للظرورة على ان الظرورات تقدر بقدرها وآآ هل يوجد اثر عن السلف؟ بخصوص هذه المسألة لم اقف على اثر فيه. ولكن ولكنا نعلم ان - 00:03:23

الذي صلى خلف الصف وحده قال له النبي ركع خلف الصف قال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره باعادة الصلاة وهذا ايضا مؤكد لقاعدة ان الواجبات - 00:03:46

تترك او ان الواجبات آآ لا يؤاخذ عليها الانسان اذا كان غير عالم او ناسيا او ضرورة والله تعالى اعلم يقول السائل ما هي؟ نواقض الوضوء؟ وهل الزوجة تنقض الوضوء زوجها باللمس عمدا - 00:04:04

نواقض الوضوء هناك نواقض متفق عليها كالخارج من السبيلين فكلما خرج من السبيلين فهو ناقض من نواقض الوضوء سواء كان بولا او غايطا او صوتا او ريحا وليس بين الفقهاء خلاف في هذه المسألة - 00:04:25

اما النواقض الاخرى فبعضها من المختلف فيها فمثلا النوم المستغرق ناقض على الصحيح من اقوال اهل العلم كذلك مس الفرج

بشهوة ناقض من نواقض الوضوء كذلك اه اه الردة عياذا بالله ناقظا من نواقظ الوظوء. الاغماء ناقظا من نواقظ الوظوء - 00:04:46
وعلى الصحيح من اقوال اهل العلم اكل لحم الجزور ناقض من نواقض الوضوء واما لمس المرأة بشهوة يعني يلمس الرجل زوجته او امرأة اجنبية بشهوة فهل هذا ينقض الوضوء او لا؟ الصحيح انه ليس بناقض - 00:05:13
للوضوء. اما قوله جل وعلا او لامستم النساء فقد قال ابن عباس ان الله حيي يكني ان الله حيي يكني اي بمعنى يأتي بالكنايات والمقصود بلا مشتم اي جامعتم وعلى هذا فالزوجة اذا لمست زوجها فان وضوئها لا تنتقظ ووظوؤه لا ينتقظ لو انه هو ايظا - 00:05:34
لا مسحها وانما الذي ينقض الوضوء لمس الفرج بشهوة والله تعالى اعلم يقول السائل هل يجوز لامام المسجد اعطاء المصاحف للمصلين مؤقتا يعني الى نهاية رمضان ثم يرجعونها للمسجد لان المحلات - 00:06:01
التي تبيع المصاحف مغلقة بسبب كورونا المصاحف الموجودة في المساجد والحمالات يجوز اعطاؤها لمن يوثق بهم بشرطين. الاول آآ ان يتعهدوا على ارجاعها والثاني ان يتعهدوا الاتيان بمثلها اذا تلفت - 00:06:20
ان يتعهدوا بارجاعها على هيئتها وصورتها السالمة الثاني انهم اذا لم يقدروا على ذلك ان يتعهدوا بالاتيان بمثلها اما هل يجوز اخراج هذه الاوقاف من المساجد فيجوز هذا مؤقتا لان المصاحف اليوم معطلة في المساجد والاصل انه لا يجوز اخراج المصاحف - 00:06:43
والله تعالى اعلم يقول السائل من كان لديه محلات وسيارات هل يجب عليها الزكاة اذا حال الحول اذا كان الانسان يبيع في السيارات ويتاجر في السيارات او في آآ ما يسمى ببظايع السيارات فانه يعتبر من اصحاب - 00:07:09
بعروض التجارة واصحاب عروض التجارة عند حولان الحول آآ يقدرون كل ما عندهم بالثمن فمثلا ينظر الى محله كم سيارة فيها؟ فاذا كان فيها عشر سيارات ينظر كم قيمتها؟ كم قيمتها؟ في يوم وجوب الزكاة ثم يخرج الاثنين ونصف في المئة بعد اخراج - 00:07:32
المستلزمات والديون. والله تعالى اعلم يقول السائل ما حكم لبس الكعب العالي للنساء بين النساء وليس عند الرجال الذي عليه الجمهور ان هذا مكروه ان هذا مكروه وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58
على سبيل الذنب امرأة من بني اسرائيل اتخذت نعالا اه من الخشب الطوال حتى تطيل قامتها. وقد ذكر العلماء عند هذا الحديث ان هذا مذكور على سبيل الذم كذلك في قوله صلى الله عليه وسلم مائلات مميلات - 00:08:19
ذكر بعض العلماء ان سبب ميلانها كونها تلبس النعال العالية. وقد قال الله تعالى ولا يضربن يريهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالمرأة اذا مشت عليها ان تمشي مشية الهوينة - 00:08:41
لا مشية من تخرج الصوت بضرب نعالها على الارض حتى يلتفت الناس اليها كذلك ان في لبس الكعب العالي تشبها بالكافرات فلا ينبغي للمرأة ان تلبس النعال اه التي فيها تشبه بالكافرات ولكن اذا كان هذا بين النساء وليس فيه - 00:08:58
وانما يكون مرفوعا بقدر معين بحيث انها لا تتضرر ولا تسقط فهذا يكون داخلا تحت الكراهة. والله تعالى اعلم يقول السائل كيف التدرج في طلب علم اصول الفقه لماذا ابدأ؟ واين انتهي؟ وما هي اهم متونه - 00:09:25
اما اصول الفقه فهو علم عظيم وهو من العلوم الالية من علوم الالات التي لابد منها سواء في فهم كتاب الله عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49
او في فهم الفقه ولهذا لا يمكن لانسان ان يكون فقيها ما لم يعلم اصول الفقه. هذا من حيث ضرورة اصول الفقه. وكان الصحابة رضوان الله عليهم فقهاء لانهم كانوا على علم ودراية آآ بسليقة لغة العرب فهم كانوا يفهمون هذه المعاني - 00:10:07
كيف يبدأ طالب علم اصول الفقه يبدأ بالمتون الصغيرة مثل مثلا يبدأ اولا بكتاب الورقات ثم شرح مبسط عليه ثم يبدأ ايضا بالمختصر المختصر لابن النجار الحنبلي ثم شرح المختصر لابن النجار الحنبلي - 00:10:32
ثم ينتقل الى كتاب الفقيه والمتفقه الخطيب البغدادي ثم ينتقل الى كتاب الرسالة للامام الشافعي ثم يقرأ اخيرا التحرير على مختصر

لابن النجار الحنبلي رحمه الله تعالى يقول السائل اصلي ثماني ركعات بعد العشاء وحدي في البيت بدلا من صلاة التراويح التي منعناها بسبب فيروس كورونا - 00:11:03

هل يجوز هذا؟ وهل نسميها صلاة التراويح لو اديتها وحدي دون جماعة هذا يسمى قيام يسمى قيام الليل وان سميتها تراويح لانك ارتحت بين كل اربع ركعات واطلت الصلاة بين الركعات فهذا امر لا بأس به ان شاء الله. سميته قيام ليل سميته تراويح سميته تهجد - 00:11:34

فهذا امر حسن لكن ان صليت التراويح مع الجماعة كان هذا افضل لعمل السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يقول السائل هل تصح صلاة من يحرك شفتيه ولسانه لكن بدون صوت - 00:11:57

باذكار الصلاة وتلاوتها وكذا من يفعل ذلك خارج الصلاة بتلاوته واذكاره ودعائه الجواب ان من يحرك شفتيه ولسانه في اذكار الصلاة وتلاوة ايات الفاتحة وغيرها وفي تلاوة القرآن والاذكار والدعاء فهذا يكفي اما - 00:12:14

صوت واسماع نفسه فهذا افضل فهذا افضل على الصحيح من اقوال اهل العلم ان مجرد تحريك الشفتين واخراج كل حرف من مخرجه كاف ولا يلزم في ذلك ان يسمع نفسه واما - 00:12:35

ما اسماع الاخرين فهذا مكروه اذا كان يشوش عليهم يقول السائل نحن في بلاد لا يوجد فيه مسجد لاهل السنة. ويوجد مساجد للشيعة يؤذنون لصلاة المغرب بعد غروب الشمس بعشر دقائق - 00:12:55

او ربع ساعة. هل نفطر معهم او اذا غربت الشمس نفطر قد ذكر العلماء رحمهم الله ان الصائم يفطر بمجرد سقوط قرص الشمس فحينئذ آآ اهل السنة والجماعة متفقون على ان الصائم يفطر اذا غرب اذا غربت الشمس - 00:13:11

فحينئذ لا ينتظرون حتى تظهر النجوم كما يفعل ذلك الشيعة وهذا مذهبهم لكن مذاهب اهل السنة قاطبة ان الصائم يفطر اذا غربت الشمس وسقط القرص. فحينئذ تفطرون مجرد تفطرون بمجرد غروب الشمس - 00:13:37

يقول السائل اه اسأل عن اخذ قرض من البنك لشراء سيارة وقد ذكروا انهم يأخذون على ارجاع القرض مبلغا زائدا وقالوا انه ارباح معادن وما اشبه ذلك وقالوا ان هذه التعاملون وفق الشريعة الاسلامية - 00:14:00

اه لا اعلم هذه الصورة بعينها لكن اذا كنت تقول عن التورق فهذا امر مباح ان شاء الله تعالى لكن بشرط ان يكون هذا التورق تورقا عمليا صحيحا ليس تورقا - 00:14:16

يقول السائل هل يجوز نشر صور الطعام الشهي جدا للصائمين؟ كنوع من المزاح قبل الفطور وبعد اذان الفجر انا اقول لا ينبغي المزاح فيما يتعلق بالعبادات لا بالصائمين ولا بالصوم ولا بالصلاة ولا بالقرآن ولا بالتلاوة ولا بالاسلام ولا بالنبي. لا يجوز المزاح في هذه - 00:14:32

والله تعالى اعلم يقول السائل متى افضل وقت لقضاء الوتر لمن فاته من الليل؟ قبل ان تصلى الفجر ام بعدها؟ ام بعد طلوع الشمس وصلاة الظحى اذا اذن على الانسان الفجر وهو يصلي فعليه ان يوتر بركعة ولو اذن يوتر بركعة فيعتبر وترا له ان شاء الله - 00:14:58

لكن لو انه نسي او نام ولم يستيقظ الا وقد جاء وقت صلاة الفجر فيصلي الفجر اولا ثم اذا طلعت الشمس بقيد رمح ما الى قبيل اذان الظهر فهذا وقت قظاء الوتر. لكن تقظى شفعا لا وترا - 00:15:21

يقول السائل هل يجوز ان يعطي الزوج زكاته لام زوجته اذا كانت محتاجة الجواب نعم يجوز بشرطين الاول ان تكون هذه الام ليست ساكنة معه. اما اذا كانت ساكنة معه - 00:15:44

فهو ملزم بالانفاق عليها وحينئذ لا يجوز له ان يعطيها الزكاة والشرط الثاني الا تكون هذه الام يعني ام الزوجة الا تكون هذه الام من المنفقات عليها فانها اذا كانت عندها اولاد اغنياء - 00:16:00

فعليهم ان ينفقوا عليهم لكن اذا لم يكن احد ينفق عليها وهي تسكن بمفردها او تسكن مع اولادها الصغار فحينئذ يجوز ان يعطى الزكاة والله تعالى اعلم يقول السائل كثير من الناس انقطعوا عن اعمالهم في هذه الفترة - 00:16:16

بسبب وباء كورونا ولديهم ايجارات هل يجوز اعطائهم الزكاة نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يدفع هذا الوباء عن العباد والبلاد اذا انقطع الانسان عن العمل ولو لم يكن فقيرا ثم اصبح ليس في يده ما يدفع به ايجار بيته - 00:16:35
فيجوز اعطاء الزكاة له حاليا. وان كان هو يعتبر من متوسطي الدخل ما دام لا يملك ما يدفع به اه تجار بيته. اما اذا كان عنده مال ويستطيع ان يبيع بعظ الحاجات حتى يسد الايجارات فانه يبيع ما عنده من بعظ الحاجيات ولا يمد يده للزكاة والله تعالى - 00:16:55
الم يقول السائل امرأة فيها مرض السكري وما تقدر ان تصوم رمضان لانها تأخذ حقن الانسولين باليوم ثلاث مرات وعندها اه اه انخضاب بالدم او افطرت بالعشر الاواخر من رمضان الماضي ولم تقدر ان تقضيهم. والان افطرت رمضان فماذا عليه؟ عليها ان تطعم مكان كل يوم مسكينا - 00:17:19
ولا يكلف الله نفسا الا وسعها يقول السائل انا اعمل في النفط ويعتبر من الاعمال الشاقة عمل علما بانا نشتغل تحت الشمس وفي بعض المرات تحصل عندنا حالة الطوارئ فنضطر ان نركض ونشتغل لساعة ونحن صيام. فهل يجوز ان نفطر؟ الجواب لا يجوز ان تفطروا - 00:17:45
الا اذا وقعتم في ضيق واشرفتم على الهلاك فحينئذ آآ تفطرون لا بأس اما لمجرد المشقة فليس لكم الفطر والله تعالى اعلم يقول السائل من صلى مع اهله جماعة عشاء ثم التراويح - 00:18:07
هل يكتب له قيام ليلة كاملة؟ وهل يدخل في ذلك ايضا جماعة النساء الجواب نعم. من صلى العشاء مع الامام سواء كان رجالا او نساء او اطفالا ثم صلوا التراويح مع هذا الامام في البيت فانه يكتب لهم قيام ليلة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:25
اه من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة يقول السائل هل يوجد حكمة من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يفطر على رطبات ويتسحر على التمر - 00:18:47
ذكر بعض العلماء ان ومنهم ابن القيم رحمه الله وغيره من المختصين بالطب ان الرطبات اسرع في ايصال الغذاء الى البدن واسرع نفاذا في الفائدة اما التمر فانه طعام فهو ليس سريع الوصول لكنه بطيء النفاذ بطيء النفاذ - 00:19:00
ولذلك ناسب عند الفطور الرطب لانه يسرع في تغذية البدن وناسب عند السحور التمر لانه اه يبطئ في الخروج ويغذي البدن حتى يأتي وقت الافطار والله تعالى اعلم يقول السائل من شرب الماء في رمضان بغير عمد - 00:19:26
فهل صومه صحيح؟ الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل وشرب ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه وهذا قول جماهير العلماء وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:19:48
وفي الحديث القدسي قال الله عز وجل قد فعلت فالحمد لله على سعته وفضله يقول السائل ما حكم من افطر بسبب سحر اه ان يتحكم به خدام السحر من الجن اذا كان فيه تفصيلة في دونه. وهل يقع طلاق المسحور ام فيه تفصيل - 00:20:05
اما بالنسبة للمسحور اذا افطر فينظر هل فطر هذا مع حضور عقله وذهنه فانه حينئذ يؤاخذ على هذا الفعل اما اذا كان شبه مغمى عليه او كان شبه مجنون فانه لا يؤاخذ - 00:20:23
فانه لا يؤاخذ وهذا هو التفصيل في هذه المسألة واما بالنسبة لطلاق المسحور هل يقع او لا يقع؟ من حيث تأصيل المسألة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان المسحور منقسم الى قسمين مسحور يطلق - 00:20:43
ويعلم انه طلق ثم بعد ذلك يقول لماذا طلقت؟ قال طلقت اه لا ادري لماذا طلقت لكني طلقت فهو يتذكر الطلاق ولا يتذكر لماذا طلق فهذا طلاقه صحيح وواقع والاخر - 00:21:04
المسحور الاخر يطلق فاذا قيل له انك طلقت قال ما اذكر اني طلقت ولا اريد الطلاق فهذا طلاقه لا يقع والله تعالى اعلم يقول السائل ما حكم العمل في تجارة العاب البلايستيشن؟ آآ من حيث اني اوصل آآ هذه الاشرطة هي وانا مندوب - 00:21:20
ولعل في هذه الاشرطة ما يخل بالاداب الاسلامية ولا سيما ان هذه الاشرطة تباع للاطفال. الجواب لا يجوز هذا العمل لا يجوز هذا العمل على الانسان ان يبحث عن عمل شريف ليس فيه ما يخل بالاداب الاسلامية وليس فيه ما يدمر - 00:21:41

لاطفال المسلمين نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك الله وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:22:01